

منتدى سينما الأطفال.. جلسات ملهمة لنخبة من خبراء الفن السابع»





أعلن مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، الأول من نوعه في الدولة والمنطقة، عن انطلاق الدورة الافتتاحية من «المنتدى العالمي لسينما الأطفال» بمشاركة نخبة من خبراء الفن السابع لمناقشة سبل تطوير صناعة سينما الأطفال وتنظيم المهرجانات السينمائية للأطفال في ظل الظروف الحالية. وينظم المهرجان الدورة الأولى من المنتدى افتراضياً عبر منصة «زووم» يومي 29 و30 يناير/ كانون الثاني الجاري، بالشراكة مع مهرجان لاهور السينمائي الدولي للأطفال في باكستان، وتشارك فيها مجموعة واسعة من صانعي المحتوى والمخرجين والمنتجين والموزعين والمؤلفين من دولة الإمارات، والمنطقة، والعالم. ويشهد المنتدى تنظيم سلسلة من الجلسات الحوارية الملهمة لتبادل الأفكار والآراء وتقديم حلول عملية للتحديات التي يواجهها قطاع سينما الطفل، واستكشاف فرص واعدة للتعاون من أجل تطويره والارتقاء به.

تبادل الخبرات

يستضيف المنتدى فنانين وصانعي أفلام من مختلف أنحاء العالم لتبادل الخبرات والمعارف مع الجمهور المشارك، ضمن أربع جلسات حوارية. وتقام يوم 29 يناير الجلسة الأولى بعنوان «سينما الأطفال بين الماضي والمستقبل»، ويشارك فيها البروفيسور والأكاديمي دراجان فيمون من فرنسا، وفريدوز بولبوليا من مهرجان نيلسون مانديلا السينمائي للأطفال، من جنوب إفريقيا، إلى جانب ميناكشي فيناي راي، مديرة مهرجان تشين الهند السينمائي للأطفال، الهند، ويدير الجلسة شعيب إقبال، مدير مهرجان لاهور السينمائي الدولي للأطفال في باكستان. ويشارك في الجلسة الثانية، تحت عنوان «المهرجانات في عام 2020 وما بعد كورونا»، مجموعة من المتحدثين الدوليين أبرزهم دان بينيت، مدير مهرجان لوس أنجلوس السينمائي الدولي للأطفال في الولايات المتحدة، وكلاوديو جوبيتوسي، مدير مهرجان جيفوني السينمائي الدولي للأطفال في إيطاليا، إلى جانب كيث بيني، مدير الجمهور والمجتمع لدى مهرجان تورنتو السينمائي الدولي في كندا.

مستقبل المهرجانات

يستهل المنتدى برنامج يومه الثاني بجلسة تحت عنوان «مستقبل المهرجانات ورعاية مواهب الأطفال وأثره

الاجتماعي»، وتستضيف ميتسو تاهيرا، مدير مهرجان كينيكو السينمائي الدولي للأطفال في اليابان، وأحمد الملا، مدير مهرجان أفلام السعودية، وجوليو فيتا، مدير مهرجان لا جواريمبا السينمائي في إيطاليا، وتديرها الإعلامية شروق لشكري، من مؤسسة دبي للإعلام.

ويختتم المنتدى العالمي لسينما الأطفال فعالياته بجلسة حول «الفرص ومجالات التعاون»، بإدارة الكاتبة والمتحدثة عايدة البوسعيدي التي ستحاور مع كلّ من نينا جورالنيك، مدير مهرجان نيويورك السينمائي للأطفال في الولايات المتحدة وشادي النميري، خبير مشاريع لدى الهيئة الملكية الأردنية للأفلام.

رعاية المواهب

قالت الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي، مدير مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب: في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها إمارة الشارقة في رعاية مواهب الأطفال والشباب والارتقاء بمخيلاتهم الإبداعية عبر فنّ رواية القصص، يعمل المهرجان على دعم قطاع الفن الإعلامي للأطفال نظراً لدوره المحوري في تعزيز الثقافة والاستثمار بالفن، مع التركيز على المحتوى المخصص للعائلات الذي يعتبر حجر الأساس في صناعة الأفلام، ومهرجانات الأفلام هي جسر بين الفن وجمهوره. والمنتدى هو فرصة لنا لاستكشاف الطرق التي يمكننا من خلالها مواصلة تنمية المهرجان وسط التحديات الحالية، وتبادل الخبرات والتعلم مع المهرجانات السينمائية الأخرى. وأضافت: يهدف المنتدى إلى تعريف عشاق الفن السابع من جميع الفئات العمرية على أفضل الأعمال السينمائية في العالم عبر منصة مهرجان الشارقة السينمائي للأطفال والشباب، وإلهام الأجيال الجديدة وفتح المجال أمامهم للتواصل مع سينمائيين محترفين، إضافة إلى إتاحة المجال لهم للمشاركة في الجلسات الحوارية التي تتناول سبل الارتقاء بصناعة سينما الأطفال وتطويرها.